



اجتماع مع مستشاري لجنة شؤون الأمن القومي بالكونجرس

التقى أعضاء من الكونجرس ولجنة الأمن القومي ومؤتمر المشرعين:

مباحثات برلمانية مكثفة لوفد الشورى في الولايات المتحدة

• تغطية: أحمد السلطان

والتعاون الثنائي المشترك بين مجلس الشورى والكونجرس الأمريكي بمجلسيه الشيوخ والنواب، وعقد الوفد اجتماعين مع كبلو مستشاري لجنة الأمن القومي والشؤون الحكومية بمجلس الشيوخ الأمريكي، ومسؤولي لجنة الأمن القومي في مجلس النواب الأمريكي بقرار الكونجرس الأمريكي، ثم خلالهما بحث سبل تعزيز وتوطيد العلاقات البرلمانية، وتفعيل لجان الصداقة البرلمانية لما لذلك من دور فاعل في دفع مسيرة التعاون والعمل الثنائي المشترك لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

إذ ذلك قام وفد المجلس بزيارة لقر مكتبة الكونجرس الأمريكي، اطلع خلالها على ما تشهده من مؤتمرات وكتب ودراسات ومخطوطات، كما اطلع على خدمة البحث التي تقدمها المكتبة لأعضاء الكونجرس.

وضمن فعاليات الزيارة عقد وفد مجلس الشورى اجتماعاً مع أعضاء المؤتمر الوطني الأمريكي للمشرعين الدوليين، تم خلاله مناقشة الموضوعات الخاصة بتحسين كفاءة المجالس التشريعية وزيادة فاعليتها وتطوير الابتكار والتدريب والتطوير المهني للموظفين التشريعيين.

من ناحية أخرى تولى النائب المسلم في مجلس النواب عن ولاية مينيسوتا كيث إليسون، بالجهود الكبيرة والإمكانات التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين

قام وفد من مجلس الشورى بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، برئاسة عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الأمريكية بالمجلس المهندس أسامة بن محمد الكردى في إطار دعم وتعزيز العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والكونجرس الأمريكي.

وأوضح رئيس الوفد أن الزيارة جاءت في سياق ما يربط المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية من علاقات وطيدة لها امتداد تاريخي على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مشيراً إلى أنها تتزامن مع ما تشهده العلاقات من تعاون إستراتيجي عميق، وفقاً لما اختطه قائدا البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله -، وقخامة الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

واجتمع وفد مجلس الشورى خلال الزيارة مع أعضاء في الكونجرس الأمريكي وهم السيناتور أرون شوك، والسيناتور براين بليري، والسيناتور ستيف فورد، بمقر الكونجرس في واشنطن.

وتم خلال اللقاء بحث الموضوعات والتضايا ذات الاهتمام المشترك، ولستعراض علاقات الثنائية وأوجه التعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية في شتى المجالات بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

كما تناول الجانبان سبل تعزيز وتوطيد العلاقات

وأبان أن الزيارة هدفت إلى تعزيز تلك العلاقات لاسيما العمل والتنسيق الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والكونجرس الأمريكي بمجلسيه الشيوخ والنواب، وبحث سبل تعزيز وتفعيل لجان الصداقة البرلمانية في البلدين، لما تمثله هذه اللجان من دور فاعل في دفع التعاون المشترك، حيث التقى الوفد عدداً من المسؤولين الحكوميين، وعدداً من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في الكونجرس الأمريكي، إضافة إلى الالتقاء بعدد من منظمات ومؤسسات المجتمع المدني الأمريكي.



لقاء أعضاء المجلس مع معالي السفير الجبير

من جانب آخر، اجتمع وفد المجلس بعدد من مسؤولي وزارة التجارة الأمريكية بمقر الوزارة في واشنطن، واستعرض الاجتماع العلاقات التجارية والاستثمارية التي تجمع المملكة والولايات المتحدة الأمريكية وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين. كما قام وفد مجلس الشورى برئاسة مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية (CSIS)، واجتمع بعدد من المستثمرين والمحللين السياسيين والخبراء في مجال إعداد الدراسات الاستراتيجية، حيث تم تبادل وجهات النظر في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، وبحث العديد من القضايا التي تدور على الساحة الدولية لاسيما منطقة الشرق الأوسط، واستعراض العديد من الدراسات المتعلقة بالعديد من الدول خاصة في منطقة العالم العربي. وعقد وفد المجلس كذلك اجتماعاً مع المجلس الوطني الأمريكي للمدير التنفيذي للمجلس الوطني للعلاقات الأمريكية العربية جون بوك لاطوني خلال الاجتماع بالجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لمخافة العلاقات السعودية الأمريكية.

كما جرى خلال الاجتماع مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين.

إلى ذلك، التقى أعضاء وفد مجلس الشورى بعدد من أعضاء مجلس النواب بالكونجرس الأمريكي وهم النائب عن ولاية يوتا جاسون شيفتزر، والنائب للسلام عن ولاية أليوني انبر كارسون، والنائب عن ولاية نيو جيرسي فرجينيا فوكس، وذلك بمقر المجلس.

وتناول الجانبان سبل تعزيز وتوطيد العلاقات البرلمانية والعمل والتعاون الثنائي المشترك.

وعقد وفد مجلس الشورى اجتماعاً مفتوحاً مع أعضاء مجلس الأعمال السعودي الأمريكي، بحضور رئيس مجلس الإدارة لمجلس الأعمال السعودي الأمريكي بيتر روبرتسن، وعدد من رجال المال والأعمال وذلك في العاصمة واشنطن.

وناقش اللقاء عدداً من المحاور المتعلقة بالبيئة الاستثمارية والتجارية في المملكة والإجراءات التي قامت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين لتسهيل البيئة الاقتصادية والاستثمارية، واستعراض العلاقات التجارية والاستثمارية الوطيدة التي تجمع البلدين في شتى المجالات، لاسيما في مجال استثمارات الطاقة والتنمية الريفية.

اجتمع معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير مع أعضاء وفد مجلس الشورى برئاسة المهندس

الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله، في مجال خدمة الإسلام والمسلمين حول العالم، مشيداً بما تقوم به ولا زالت حكومة المملكة العربية السعودية لخدمة معتمري وحجاج بيت الله الحرام وقرار المسجد النبوي، ويانقله التي تشهدها مكة المكرمة وما يفرقه حكومة خادم الحرمين الشريفين من خدمات ومشروعات عملاقة مكنت قاصدي بيت الله الحرام من أداء لتسليك يسير وسهولة.

جاء ذلك خلال استقباله في مقر مكتبه بالكونجرس الأمريكي في العاصمة الأمريكية واشنطن، لأعضاء وفد مجلس الشورى.

وقال النائب خلال الاستقبال: "إن ما يقوم به الملك عبد الله بن عبد العزيز تجاه الإسلام والمسلمين وضيوف الرحمن هو محل تقدير واعتزاز الجميع".

كما عقد وفد مجلس الشورى في مقر الكونغرس الأمريكي عدة اجتماعات مع عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي وهم عضو لجنة الدفاع والأمن السيناتور جوزيف ليبرمان، وعضو لجنة الدفاع والأمن السيناتور سكوت براون، وعضو لجنة الطاقة والموارد الطبيعية السيناتور جين شاهين.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتوطيد العلاقات البرلمانية والتعاون المشترك بين مجلس الشورى والكونجرس الأمريكي بفرضية الشيوخ والنواب.



زيارة المحققة الثقافية في واشنطن

ضم وفد مجلس الشورى خلال الزيارة عدداً من أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الأمريكية، وهم الدكتور سعود السبيعي، والدكتور عبد الله بخاري، والمهندس محمد القويحص، والأستاذ خليفة النوسري، والدكتور مازن خياط، والمستشارة بمجلس الشورى الدكتورة مي العيسى، إضافة إلى عدد من منسوبي إدارة المراسم والإعلام ولجان الصداقة البرلمانية بالمجلس.

الدكتورة موضي الخلف. كما زار الوفد أيضاً معهد دراسات الشرق الأوسط، والتقى بعدد من المفكرين وقادة الرأي في المجتمع الأمريكي، وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية التي تهم البلدين الصديقين، ويعدت العديد من الموضوعات والقضايا ذات الأهمية لاسيما ما يشهده الشرق الأوسط من تحديات وتطورات.

أسامة الكردي، واستعرض الوفد مع معالي السفير خلال اللقاء مستوى العلاقات السعودية الأمريكية، وما يجمع البلدين من روابط وشراكة إستراتيجية عميقة لها امتداد تاريخي عريق يمتد لأكثر من سبعين عاماً على كافة المستويات لاسيما على الصعيد السياسي والاقتصادي، لافتاً إلى أن إدراك الحكومة الأمريكية لما تتمتع به المملكة من أهمية ومكانة على الساحتين الدولية والإقليمية لاسيما في منطقة الشرق الأوسط أمر أسهم في مزيد من متانة وصلابة هذه العلاقات وتفعيلها لخدمة البلدين وتحقيق السلام والأمن والاستقرار في جميع دول العالم لاسيما مع ما يشهده الشرق الأوسط من تطورات.

وأوضح ليجير أن مسيرة العلاقات السعودية الأمريكية شهدت العديد من التحديات إلا أنها تمكنت من مواجهتها وخرجت منها أكثر قوة نظراً لما تتميز به من صلح وأمانة وشراكة إستراتيجية تحقق من خلالها المصالح المشتركة لتبدين والشعبين الصديقين في شتى المجالات.

من جهة أخرى، قام وفد مجلس الشورى بزيارة إلى مقر المحققة الثقافية السعودية في العاصمة واشنطن، حيث كان في استقباله الملحق الثقافي السعودي لدى الولايات المتحدة الأمريكية الدكتور محمد بن عبد الله العيسى، ومدير الشؤون الثقافية والاجتماعية بالمحققة



الوفد مع أحد أعضاء مجلس النواب